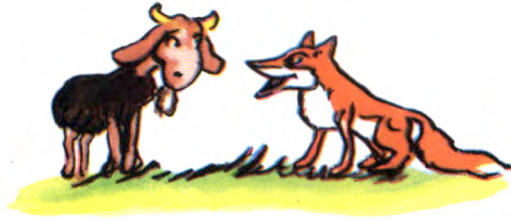


يُحكى أن

١٢



# المنزلة الحكيمة

يُحكىها : مجرى صابر      رُسمها : عبد الرحمن بكر

الطبعة الثانية



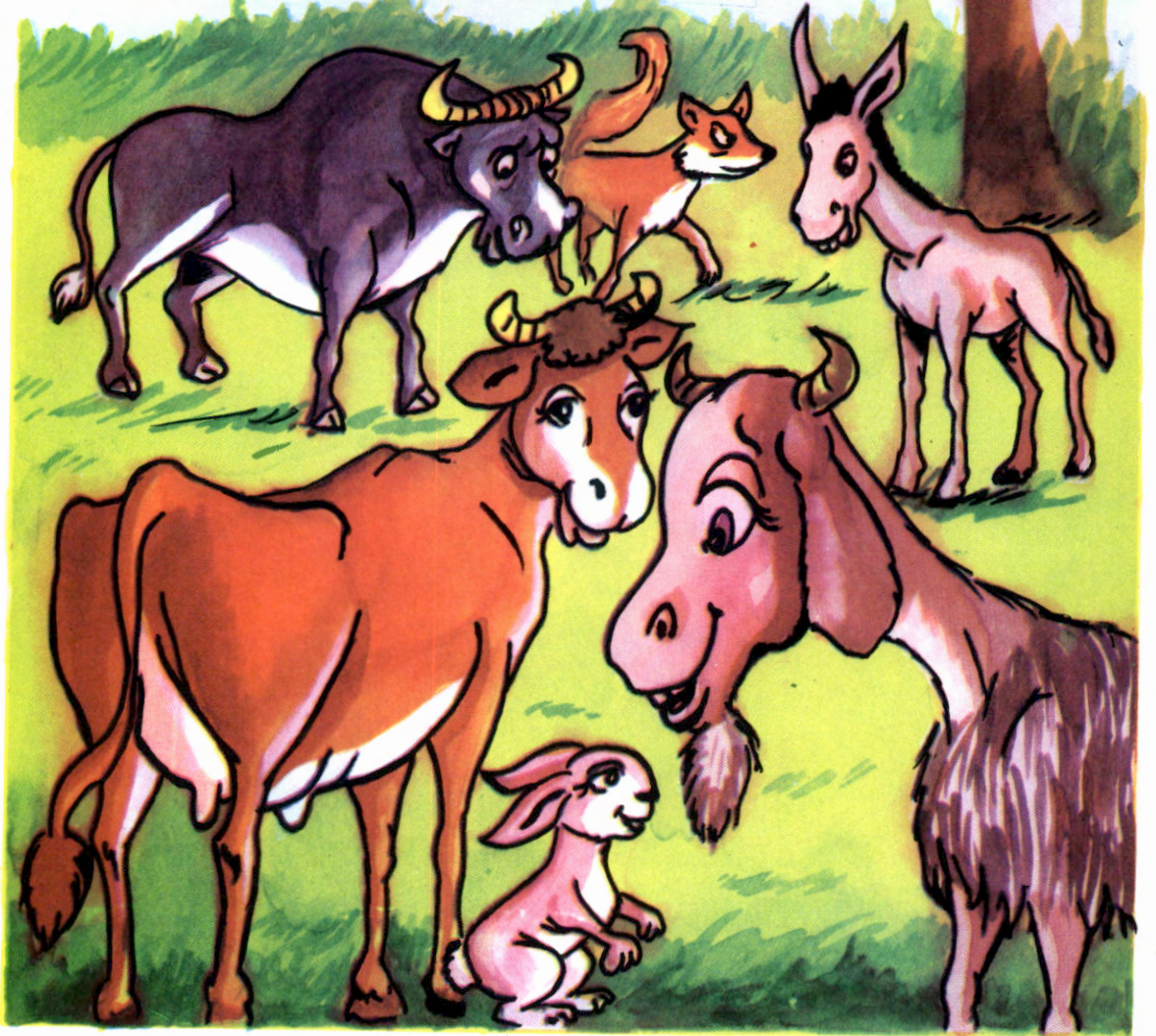
دار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج. م. ع.

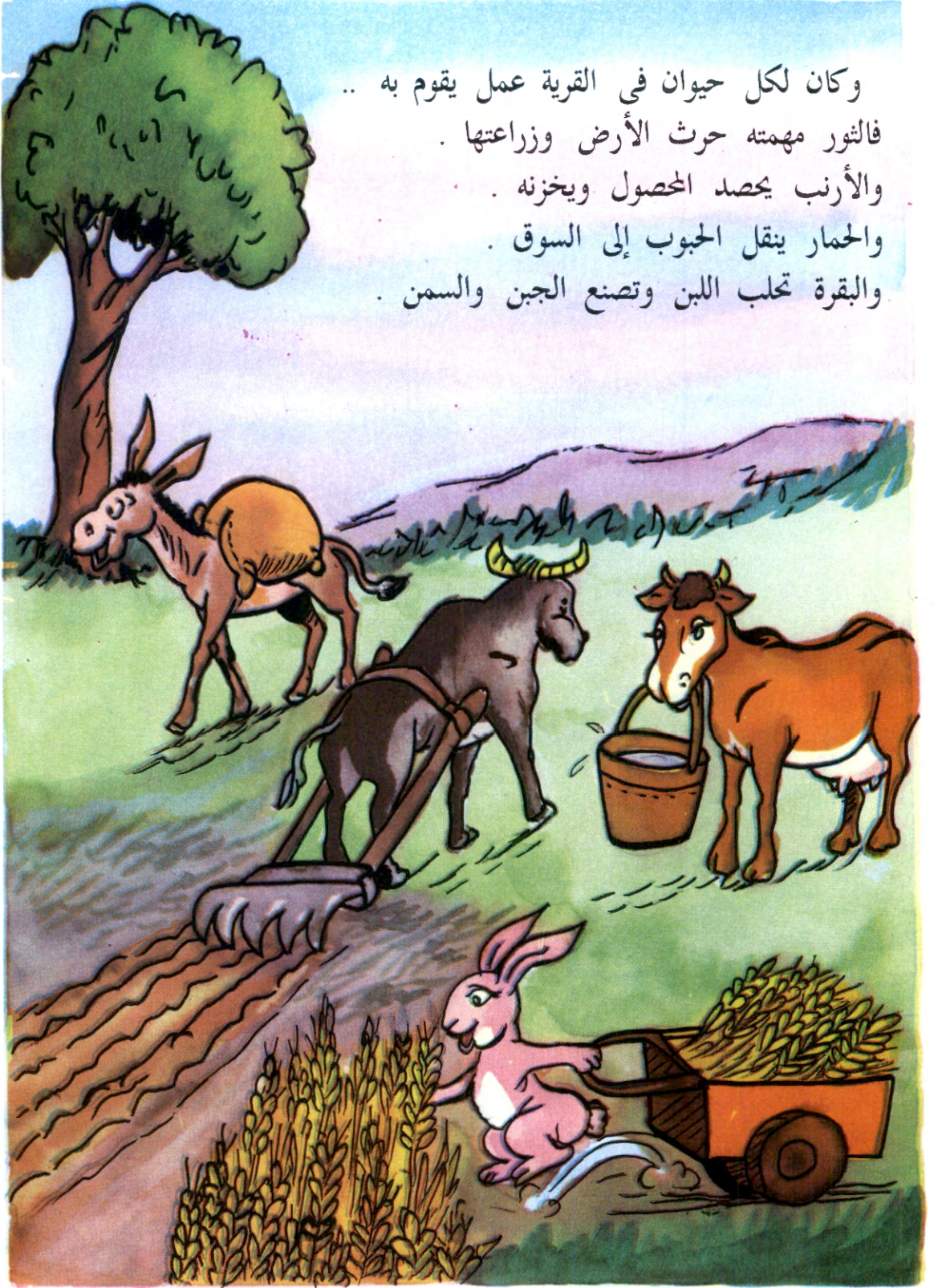
---

إعداد د. فتي: أماني والو

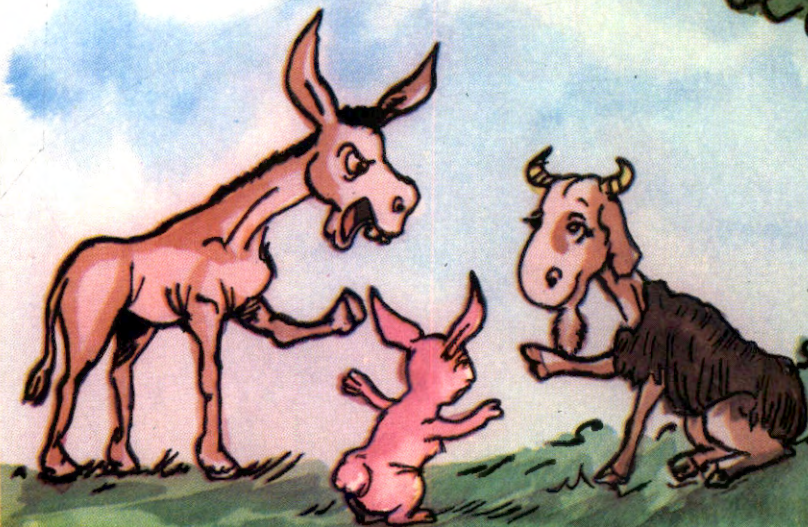
زمان .. كانت هناك قرية صغيرة .  
كل سكانها من الحيوانات .  
يعيش فيها الحمار ، والبقرة ، والثور ،  
والأرنب ، والثعلب ، والعنَّز .  
وكانت الطيور تسكن في أغصان أشجار القرية .  
تأكل من ثمارها .  
وتغرد في صوت جميل .. سعيد .



وكان لكل حيوان في القرية عمل يقوم به ..  
فالثور مهمته حرث الأرض وزراعتها .  
والأرنب يحصد المحصول ويخزنه .  
والحمار ينقل الحبوب إلى السوق .  
والبقرة تحلب اللبن وتصنع الجبن والسمن .

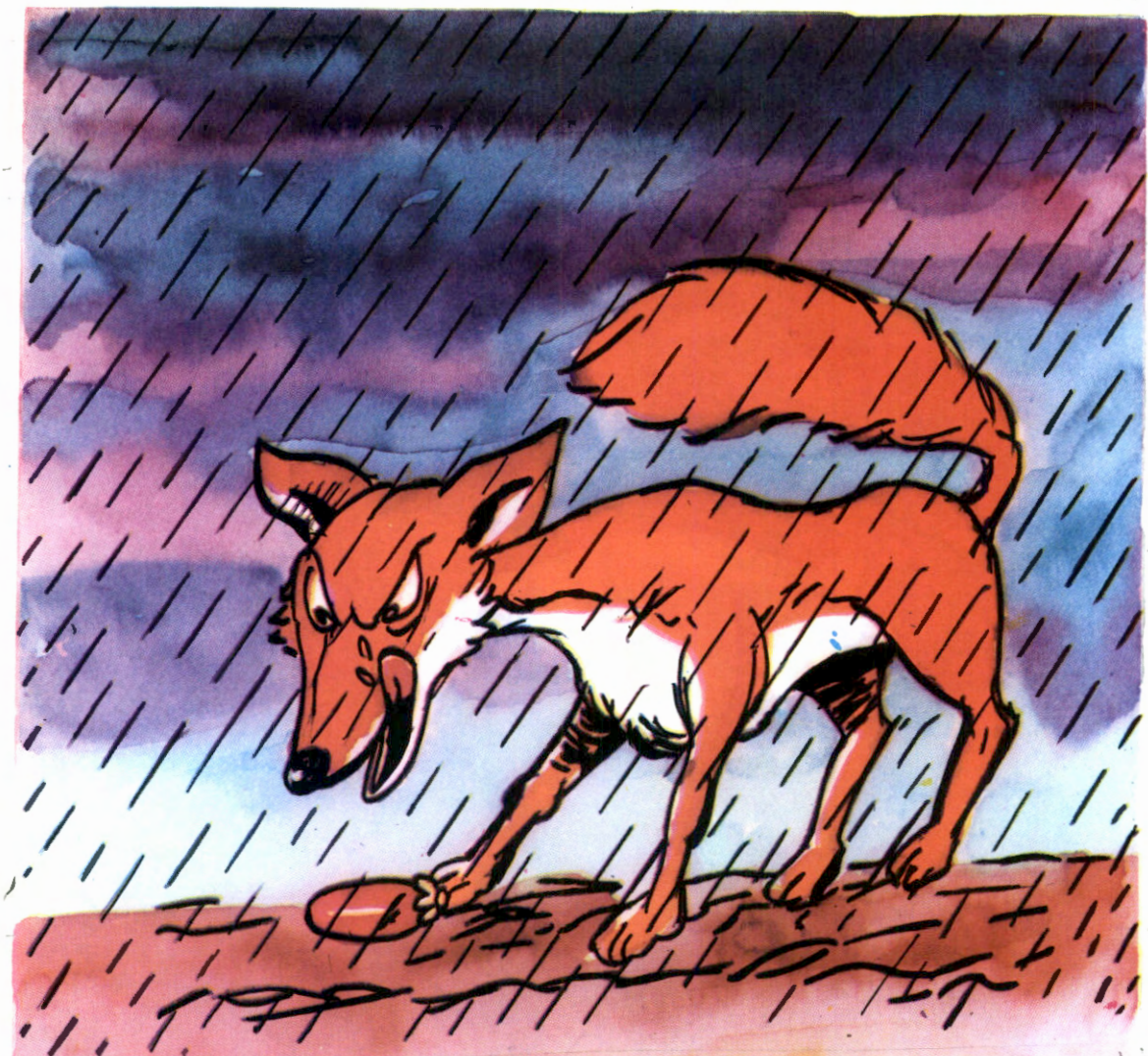


أما العنز فكانت مهمتها أن تفصل  
بين المتخاصمين .



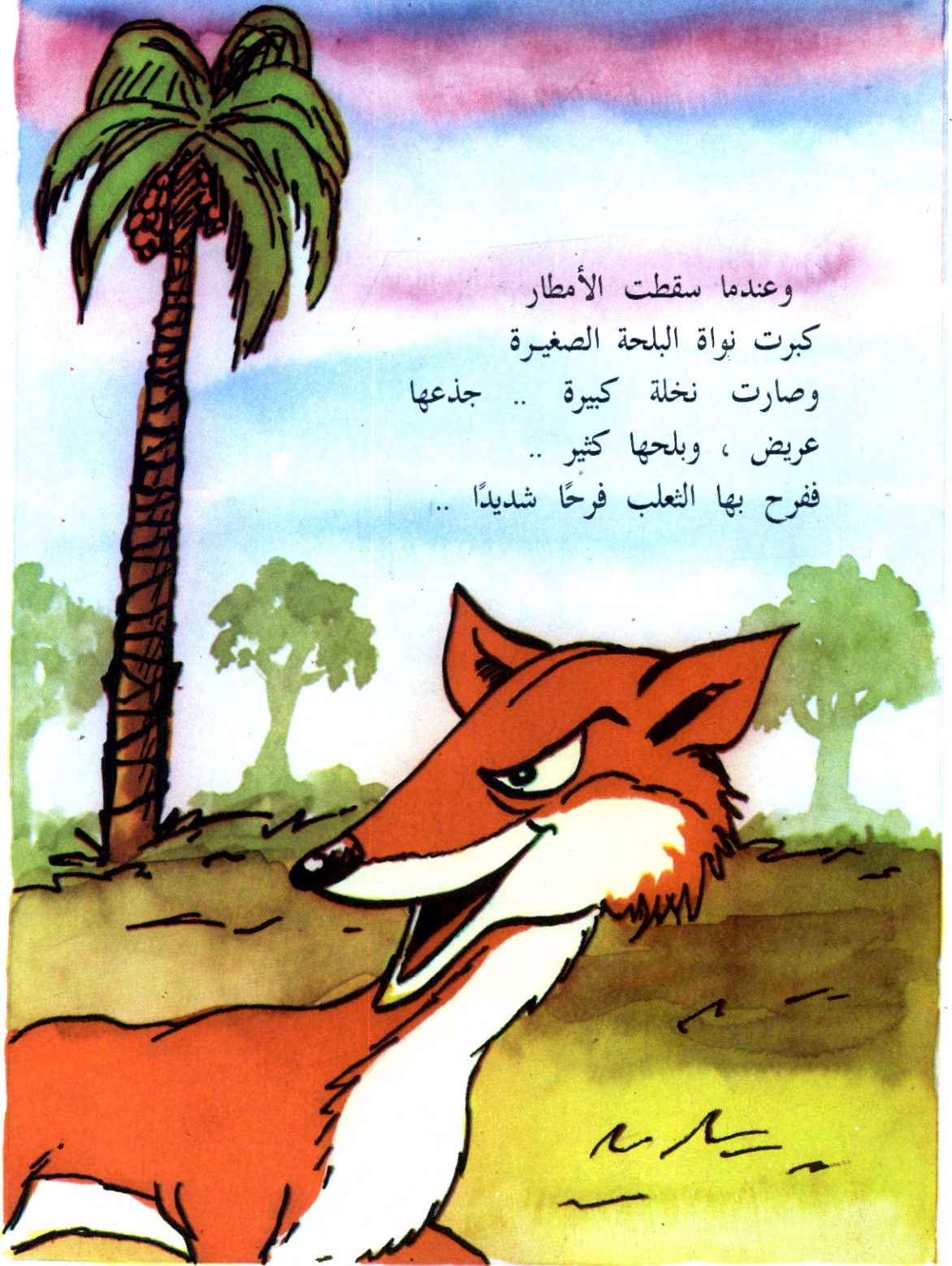
لأنها كانت عنز حكيمة ، وكل  
الحيوانات تحبها .. وتسمع كلامها ،  
ولكن الثعلب كان مأكراً كعادته .  
وكان يقضى نهاره كله بدون أن  
يحصد أو يزرع .  
كان يأكل وينام .. ولا يفعل شيئاً



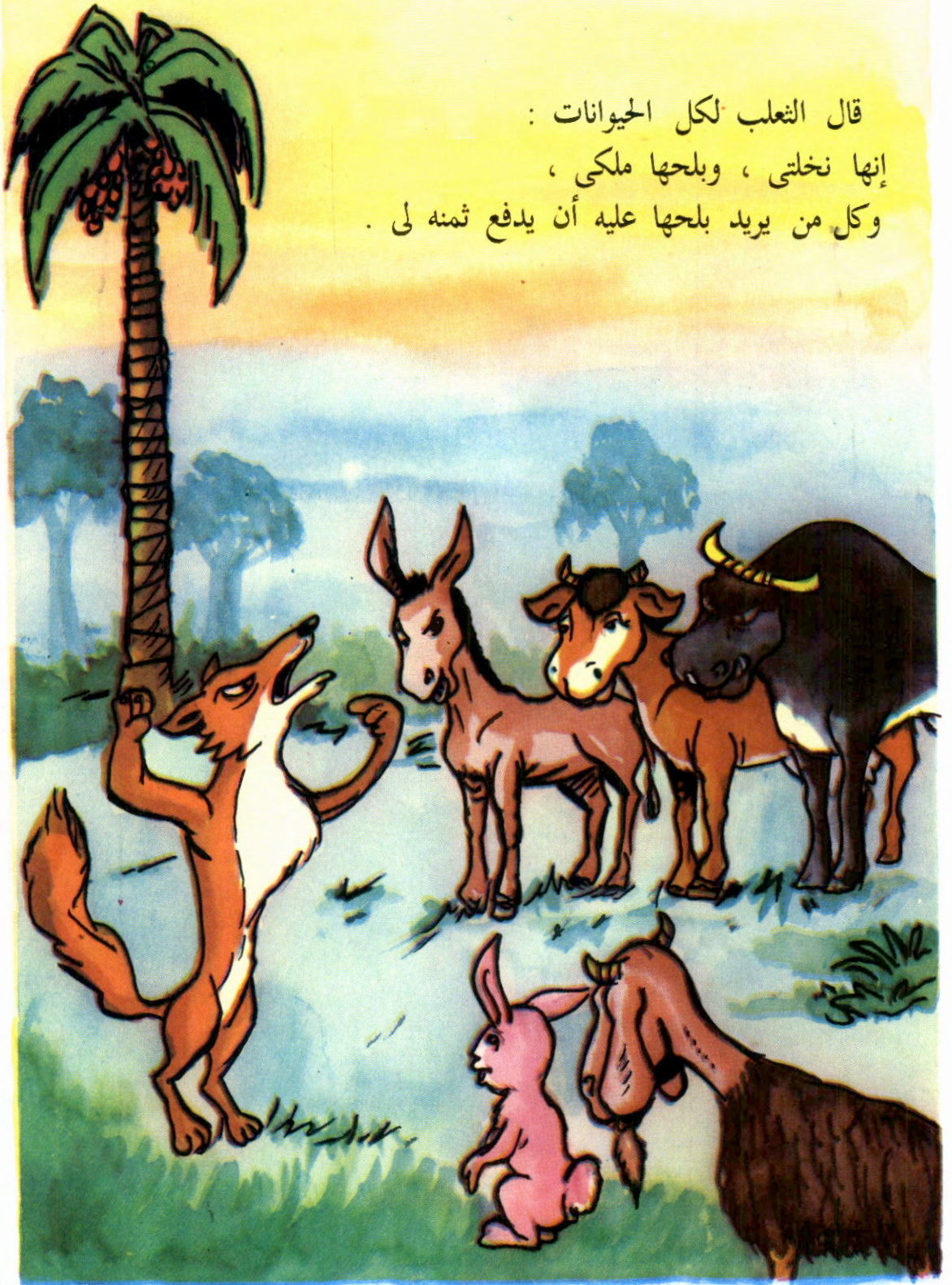


و ذات يوم وجد في طريقه بلحة صغيرة .  
فأكلها ورمى نواتها على الأرض .. وعاد إلى بيته ..

وعندما سقطت الأمطار  
كبرت نواة البلحة الصغيرة  
وصارت نخلة كبيرة .. جذعها  
عريض ، وبلحها كثير ..  
ففرح بها الثعلب فرحًا شديدًا ..



قال الثعلب لكل الحيوانات :  
إنها نخلتى ، وبلحها ملكى ،  
وكل من يريد بلحها عليه أن يدفع ثمنه لى .



قال الثور للحمار : إن الثعلب ماكر وخبيث ،  
فهو لم يزرع أو يحرق .. والآن يريد أن يحصد .  
وقررت الحيوانات أن تمتنع عن أكل بلح النخلة  
أو الاقتراب منها .





و ذات يوم كان فلاح فقير يمر بجانب النخلة ..  
وكان الفلاح متعباً فنام في ظل النخلة .

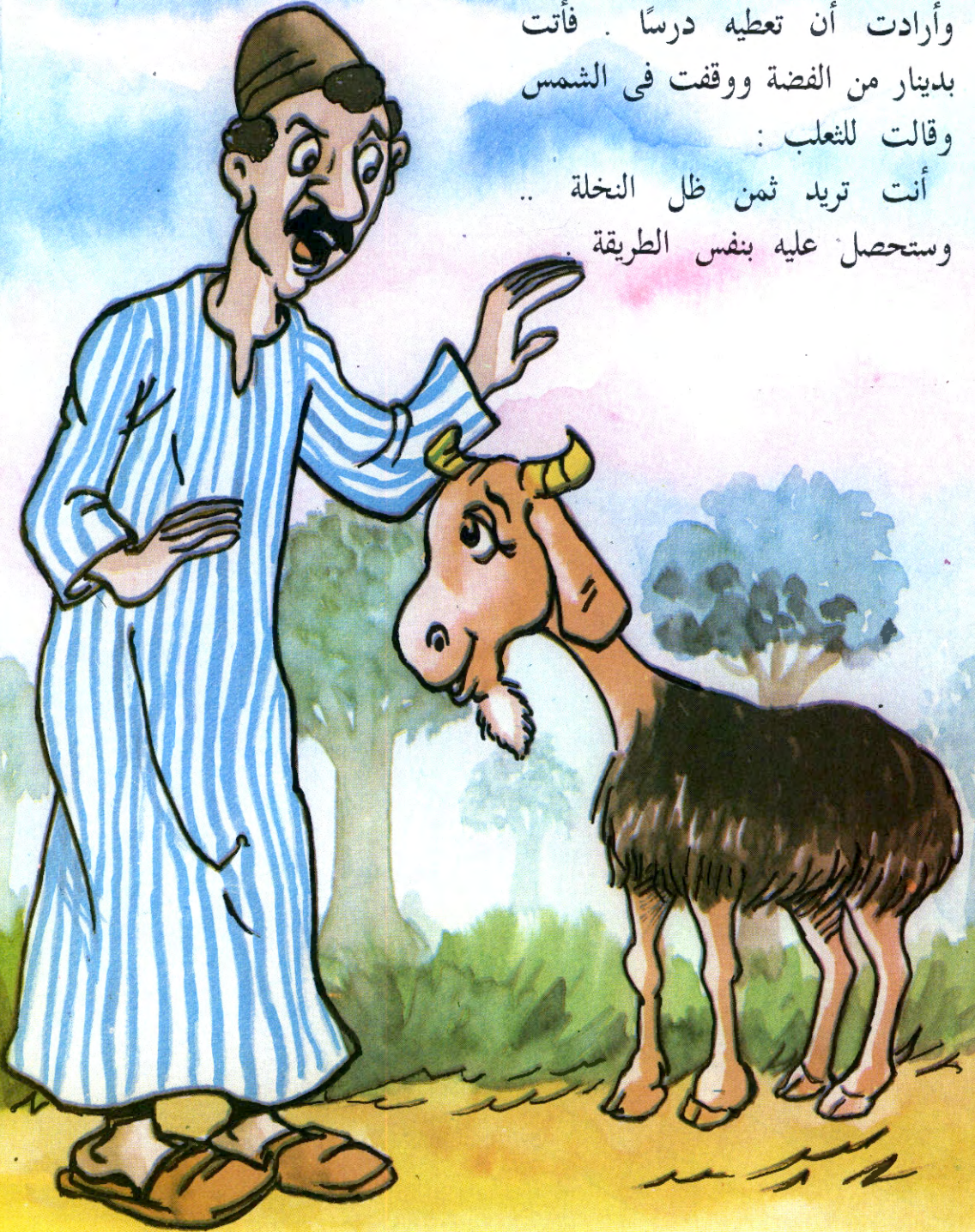
وعندما شاهده الثعلب غضب وأيقظه وقال له :  
أيها الفلاح يجب أن تعطيني مالا .  
فسأله الفلاح : لماذا ؟  
أجاب الثعلب : إنه ثمن ظل النخلة الذي نمت تحتها  
فالنخلة نخلتني ، وظلها ملكي .



تعجب الفلاح وقال : لا أحد  
يملك الظل .  
غضب الثعلب أكثر وقال : لنذهب  
إلى العنز الحكيمة لتحكم بيننا .



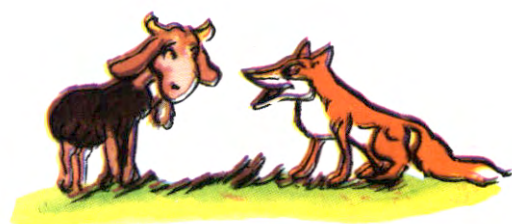
حكى الفلاح الحكاية للعنز  
الحكيمة ، فعرفت مكر الثعلب ،  
وأرادت أن تعطيه درساً . فأتت  
بدينار من الفضة ووقفت في الشمس  
وقالت للثعلب :  
أنت تريد ثمن ظل النخلة ..  
وستحصل عليه بنفس الطريقة .



وضعت العنز الدينار مواجهًا للشمس ، فسقط ظله  
على الأرض

قالت العنز : خذ ظل الدينار .. فهو ثمن ظل النخلة .  
فعرف الثعلب أن العنز الحكيمة كشفت حيلته ومكره .  
فغادر القرية ولم يرجع إليها قط .





|                    |                |
|--------------------|----------------|
| ٢٠٠١/١٠٠٠٥         | رقم الإيداع    |
| ISBN 977-02-6167-X | الترقيم الدولي |

٧/٢٠٠١/٧٧

طبع بمطابع دار المعارف ( ج . م . ع . )